

دراسة تحليلية للمشكلات الدراسية عند طلبة الجامعة من وجهة نظرهم أ. د. علي موحد عبود، أ. م. د. حيدر لازم خنيسر، م. د. اثير عداي سلمان الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

المستخلص

تستهدف الدراسة معرفة المشكلات التي يواجهها الطلبة اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)؟، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير نوع الدراسة (صباحي - مسائي)؟، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير نوع التخصص (علمي - انساني)؟ بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ذكور واناث ومن كلا الدراستين الصباحية والمسائية، واستعمل الباحثون منهج الدراسة الوصفي التحليلي، وتمثلت اداة الدراسة باستمارة استبانة فيها مجموعة فقرات، وضعت خمسة بدائل أمام كل فقرة وهي ((تشكل مشكلة كبيرة جداً، تشكل مشكلة، تشكل مشكلة متوسطة، تشكل مشكلة صغيرة، لا تشكل مشكلة)) على وفق مقياس متدرج من (٥) درجات إذ أعطيت أقصى درجة (٥) واقل درجة (١) وبلغت مجموع فقرات استمارة الاستبانة النهائية (٣٠) فقرة، وتم استخراج صدق استمارة الاستبانة من طريق الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وثباتها من طريق معامل الفاكرونباخ والذي بلغ (٨٦)، ومن طريق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) تم استخراج نتائج الدراسة، وظهرت النتائج ان هناك مشكلات عدة عند الطلبة تتعلق بأمر منها اقتصادية، اجتماعية، علمية، بيئية، نفسية، تربوية... الخ، واستنتج الباحثون ان الالتحاق بالجامعة يشكل أعباء أخرى على الطلبة وعوائلهم وخاصة منهم الطلبة في الدراسة المسائية، كون الدراسة تحتاج العديد من المستلزمات الدراسية والاستتساخ وتكاليف شراء بعض الكتب والمصادر والمراجع، والتنقل من وإلى الجامعة، وخرج الدراسة بتوصيات عدة منها تحسين الوضع الاقتصادي ومردوده المادي من خلال القسط السنوي للطلبة في الدراسة المسائية، واقترح الباحثون اجراء دراسة مماثلة على مشكلات الطلبة في الجامعات الاهلية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، طلبة الجامعة.

An analytical study of academic problems among university students from their point of view - study and application -

Abstract :

The study aims to know the problems that students face during their academic career at the university, and are there statistically significant differences between students for problems during their academic career at the university according to the gender variable (male-female)? Are there any statistically significant differences between students for problems during their academic career at the university, according to the variable of study type (morning - evening)? Are there statistically significant differences between students for problems during their academic career at the university, according to the variable of the type of specialization (scientific - humanistic)? The study sample consisted of (600) male and female students who were randomly selected from both the morning and evening studies. The researchers used the descriptive analytical study method. A problem, a medium problem, a small problem, not a problem)) according to a graduated scale of (5) degrees, as the maximum score was given (5) and the lowest score was (1). The total number of paragraphs of the final questionnaire was (30) paragraphs, and validity was extracted. The questionnaire was presented through virtual honesty by presenting it to a group of experts specialized in the field of education and psychology, and its stability through the Vakronbach coefficient, which amounted to (86), and through the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program, the results of the study were extracted, and the results showed that there are several problems for students related to matters including economic, social, scientific, environmental, psychological, educational....etc. the researchers concluded that joining the university constitutes other burdens for students and their families, especially students in the evening study, because the study requires a lot of pain. Study requirements, reproduction, costs of purchasing some books, sources and references, and transportation to and from the university. The study came out with several recommendations, including improving the economic situation and its financial return through the annual tuition for students in the evening study. The researchers suggested conducting a similar study on students' problems in private universities. hadith, turmoil, type, condition.

Keywords: problems, university students.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، إن مدلولات النفس السوية ليست مادية وملموسة لكن يُستدل عليها من السلوك الخارجي للطلبة وتفاعلاتهم مع كل ما يحيط بهم، لذا فهناك العديد من الأسباب النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية، والتربوية.....الخ التي تؤثر على الطلبة في أثناء مسيرهم الدراسية في الجامعة، وتعيق إنجازاتهم الأكاديمية المتمثلة بالتوتر، والقلق، وصعوبات في النوم، والاكتئاب، ولا يخلو الأمر من وجود أسباب ذاتية تؤدي بالطلبة لمشاكل تُعثر دراستهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وتختلف هذه الأسباب بشكل مباشر باختلاف القدرات الذكية (العقلية) للطلبة، مثل ضعف الجهد الذي يبذلونه، وضعف القدرات العقلية لديهم، وعدم التحضير المسبق للمواد الدراسية، وطبيعة علاقتهم بالأساتذة، وطبيعة زملاء المحيطين بهم من الطلبة، وسوء اختيار التخصص المناسب لهم، وعدم الحضور اليومي إلى المحاضرات، وهناك أسباب تتعلق بالظروف المحيطة بالطلبة منها أسباب عائلية، وأسرية، وتعتبر الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع ونجاحها من نجاحهم، لذلك تعد المشاكل الأسرية من أكثر الأسباب التي تولد للطلبة حالة من التهرب الدراسي ومن أي واجبات جامعية يُكلفون بها، وتؤدي بهم لانقطاعهم عن الجامعة في وسط غياب الاهتمامات ومن أهم الأمثلة هي التغييرات الديناميكية للأسرة وهذا يتحقق عند مزج أسرتين معاً نظراً لظروف معينة، فهذا يؤثر على الطلبة ويزعجهم في دراستهم ومن الممكن أن يبعثر حياتهم الدراسية بأكملها، وكذلك التمر بين الأخوة ويعتبر من المشاكل الشائعة في هذه الأيام وقد يفترض الوالدان أنه أمر طبيعي بين الأخوة، ولكن في كثير من الأحيان يؤثر التمر الأخوي على احترام الطلبة لذاتهم ويسبب لهم الاكتئاب واليأس الذي بدوره يؤثر على كفائهم في حياتهم الدراسية لأنهم ليس قادرين على التركيز فيها، في حين هناك التفكك الأسري وتقوم الأسرة على تعاون الوالدين، وتؤثر روحهم المعنوية واستقرار الأسرة في حياة الطلبة وبمجرد اختفاء هذه العلاقة ستنهار الأسرة وتتفكك وبالتالي سيؤثر على دراسة الطلبة، وهناك أسباب اجتماعية بشكل عام تؤثر على سير التعليم وفعاليته، حيث يجب على المؤسسات التربوية بصورة مباشرة أو غير مباشرة أن تعالج مثل هذه المشاكل المتمثلة بتعاطي المخدرات، والمواد الكحولية، مما يؤدي إلى تراجع التعليم، وعدم تكافؤ فرص التعليم للأفراد، وهناك اعتبارات ثقافية، حيث أن أبناء الأسر المهاجرة أو المغتربة قد لا يكونوا قادرين الحصول على تعليم دقيق بين أقرانهم بسبب الاختلاف الثقافي واللغوي، وهناك أسباب اقتصادية ومنها الأسباب المادية التي ترهق الأهالي والطلبة كافة، فإن الافتقار إلى الأموال قد يجبر الطلبة الناجحين على تأجيل الكورسات الدراسية فتتعرثر حياتهم الدراسية وغالباً ما يضطرون إلى ترك الدراسة، والأسباب متمثلة بالآتي رسوم الساعات الدراسية الباهظة، والتنقل والمواصلات، وتكاليف المعيشة للطلبة الذين يدرسون بعيداً عن عائلاتهم، وشراء الكتب الدراسية، وتكاليف المشاريع، والتقارير المطلوبة، والواجبات الدراسية، واضطرار الطلبة للعمل سواء أثناء دراستهم أو في العطل الأسبوعية أو العطلة الربيعية أو الصيفية، وهناك أسباب أخرى لتعثر الطلبة، منها المشكلات الأكاديمية المتمثلة بالنظام الدراسي نفسه، منها طرائق التدريس المتبعة، وتقنيات المراجعة والدراسة، وعدم توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة، والمشكلات المحيطة بالطلبة والمرتبطة بالجانب التدريسي المتمثلة بكيفية تكيف الطلبة مع المحيط الجامعي واساتذتهم ومع زملائهم، والإجراءات المتعلقة بالامتحانات وخاصة أنها في فصل الصيف التي تؤثر على بعض الطلبة، وكذلك الغيابات المتكررة لبعض الطلبة من المحاضرات، وكثرة أعداد الطلبة في القاعات الدراسية، والمرافق العام، إضافة إلى أن دراسة شريحة الجامعة في رأي الباحثون أنها تمثل خطوة مهمة لكل الباحثين في المجال التربوي والنفسية.

الفصل الأول ((التعريف بالدراسة))

مشكلة الدراسة:

إن الجامعات تستقبل وتخرج في كل عام أفواجا من الشباب يمثلون الركيزة الأساسية لحركة التنمية في المجتمع، فالالتعليم جوهر النشاط البشري وبه تكتسب المعارف ويتقدم المجتمع، فتختلف نسبة تعثر الطلبة في الدراسة الجامعية عن غيرهم بالاعتماد على عدة متغيرات منها: متغير الجنس ذكور وإناث، نوع الكلية التي يدرس فيها الطلبة، والسنة الدراسية للطلبة، لذا يقع على عاتق المؤسسات التربوية والمتمثلة بشكل عام بالجامعات السعي إلى حل مشكلات الطلبة التي تأخذ صوراً متعددة ومتباينة ولها العديد من الأسباب، فما نقصده بالمشكلات هي مشكلات خاصة بالطلبة سواء منها اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو علمية أو هو قلة التحصيل الدراسي لهم الذي يعكسه معدلهم التراكمي ويترتب فيه حصولهم على إنذار أكاديمي أو على التحويل لكلية أخرى، وتعيقهم عن التخرج في وقتهم المناسب؛ والمؤشر الذي يؤكد لنا هذا التعثر هو التكرار والرسوب، فطلبة الجامعة يواجهون مشكلات عدة خلال مسيرتهم الدراسية، وما يعانيه الطلبة عند دراستهم في الحياة الجامعة ويواجهون بعض من المشكلات الدراسية منها مايتعلق بالجانب العلمي، والآخر مايتعلق بالجانب التربوي، ومنها مايتعلق بالجانب الاقتصادي، والآخر بالجانب الاجتماعي، ومنها بالبيئي أي المكان الذين يدرسون فيه، ومنها مايتعلق بكثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة، بالإضافة إلى ضيق السعة المكانية وعدم كفايتها، واتساعها لأعداد الطلبة في الوقت الحاضر، بمقارنة بقلة أعداد أعضاء هيئة التدريس الاختصاص مقارنة مع الكثافة الطلبة في القاعة الدراسية الواحدة، وتختلف نسبة تعثر الطلبة عن غيرهم بالاعتماد على عدة متغيرات منها: الجنس (ذكور، إناث)، نوع الكلية (علمي، إنساني)، والسنة الدراسية للطلبة، لذا يقع على عاتق المؤسسات التربوية والمتمثلة بشكل عام بالجامعات السعي إلى حل مشكلات الطلبة التي تأخذ صوراً متعددة ومتباينة ولها العديد من الأسباب، فما نقصده بالمشكلات الدراسية هو قلة التحصيل الدراسي للطلبة الذي يعكس ذلك معدله التراكمي، وتعيقه عن التخرج في وقته المناسب، والمؤشر الذي يؤكد لنا هذا التعثر هو التكرار والرسوب، والتهرب من الجامعة

ولأجل تحديد المشكلة الحقيقية للدراسة الحالية، ومن خلال خبرة الباحثون في التدريس الجامعي قام الباحثون بتوجيه سؤال مفتوح تم توزيعه على بعض من طلبة الجامعة بصورة عامة بصورة عشوائية لمعرفة بعض من أهم تلك المشكلات التي يمرون فيها في حياتهم الدراسية الجامعية، وكان السؤال الموجه للطلبة بالآتي (ما المشكلات التي تواجهونها أثناء مسيرتكم الدراسية في الجامعة؟)، وتبين من اجابات الطلبة على السؤال انهم يؤكدون بوجود مشكلات منها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي، ومنها ما يتعلق بالجانب

الاجتماعي، ومنها ما يتعلق بالجانب النفسي، ومنها ما يتعلق بالجانب العلمي، ومنها ما يتعلق بالجانب التربوي، ومنها ما يتعلق بالجانب البيئي الذي يعيش في الطلبة بعد انتقالهم من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، واستتبط الباحثون ايضا من اجابات الطلبة انهم يؤكدون ان اجور التسجيل في الجامعة مكلفة وخاصة منهم من يدرس في الدراسة المسائية كون التكاليف تتضاعف عليهم من حيث تكلفة القسط السنوي واجور اخرى مثل شراء الكتب والملازم والمواد اللوجستية الاخرى التي يحتاجونها في دراستهم، وكذلك يؤكدون بعدم الشعور بالتعيين بعض الاحيان بعد تخرجهم من الجامعة، وجود بعض المواد الدراسية التي ليس لها علاقة بالاختصاص الدقيق لهم وخاصة في المرحلتين الاولى والثانية، مع قلة وجود المصادر الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تخصصهم الدقيق، وقلة توظيف التقنيات التربوية الحديثة وخاصة ونحن في عصر التكنولوجيا، اضافة الى الازدحامات في الطريق لوجود بعض القطوعات في الطريق تسبب التأخير عن الدوام وخاصة منهم من يدرس في الدراسة الصباحية كون ازدحام الشوارع صباحا يسبب القلق للوصول الى الجامعة مما يسبب كثرة الغيابات وبالتالي يتسبب في تحصيل المعرفة العلمية لديهم، مع كثرة وجود العطل في السنة او الشهر الواحد، بالإضافة الى وقت المحاضرة الواحدة طويل جدا مما يسبب الضجر والملل داخل القاعة الدراسية، وعليه تبين لدى الباحثون ان هناك مشكلات حقيقية واقعية يعاني منها الطلبة في اثناء دراستهم الجامعية، الامر الذي يتطلب اجراء هذه الدراسة حول هذه المشكلة من طريق عمل استبانة فيها مجموعة من اسئلة يتم توزيعها على عينة من طلبة الجامعة، وعليه تبلورت مشكلة الدراسة بالسؤال الاتي س / ما المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الجامعة من وجهة نظرهم ؟.

أهمية الدراسة:

١- أهمية مرحلة التعليم الأكاديمي أو الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الإنسان و ذلك لأن خلالها يتحدد مصيره، ويختار التخصص في المجال الذي يريد العمل به فيما بعد فمثلاً من الطلبة من يريد أن يصبح طبيباً نفسياً فيلتحق بكلية الآداب، ومنهم من يريد أن يصبح مدرسا فيلتحق بكلية التربية، وهكذا و أهتمت الكثير من الدول بهذه المرحلة اهتماماً كبيراً فنجدها أن عدد من هذه الدول قد أتاحت التعليم الجامعي أو الأكاديمي لأبنائها دون مقابل مادي أو بتكاليف بسيطة و تحرص على توفير الجو المناسب الذي يساهم في تخريج دفعات قادرة على النهوض بمستقبل وطنها وقامت أيضاً بتطوير المرافق الخاصة بالجامعات، واختارت الأساتذة الأكفاء لكي يكسبوا الطلبة الخبرات اللازمة.

٢- يؤدي التعليم الجامعي دوراً هاماً في تنمية الوعي الثقافي بين أبناء المجتمع بالقضايا الخاصة بالوطن، والتي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الرأي العام، ويتعلم الطلبة أيضاً و من خلال أساليب وآداب الحوار و تزداد قدرتهم على الاستيعاب والتفكير بطرق جيدة والابتعاد عن العشوائية في اتخاذ القرارات.

٣- يوفر التعليم الجامعي للفرد مكانة اجتماعية جيدة يحظى بها، بالإضافة إلى زيادة احترامه لذاته واحترام الآخرين له، وأيضاً زيادة ثقته بنفسه حيث أن التعليم الجامعي لا ينتهي عمله عند تأهيل الفرد للتعامل مع تحديات الحياة الذهنية فقط، بل يستمر معه حتى يجعله يشعر بالراحة والاطمئنان نتيجة قيامه بذلك.

٤- يعزز التعليم الجامعي التنمية البشرية للفرد حيث انه لا يؤهل الفرد للخوض في حياته المهنية فقط، بل يجعل الأفراد أكثر استعدادا بغض النظر عن تخصصاتهم، وذلك من خلال التدريبات والمهارات التي يكتسبونها أثناء المرحلة الجامعية.

٥- يحظى الأفراد من خلال التعليم الجامعي على فرص عمل أفضل من غيرهم الذين لم يقوموا باستكمال مسيرتهم التعليمية بعد المرحلة الثانوية.

٦- يوفر التعليم العالي للخريجين بعد الانتهاء منه فرص عمل وفيرة في مجالات مختلفة بالإضافة إلى رواتب مرتفعة تناسب المهارات والقدر من الوعي الثقافي، ويتوقف ذلك على مدى استفادة الخريجين من هذه المرحلة التعليمية المهمة والتي تؤهلهم لمجال العمل.

٧- يعتمد الشباب على التعليم الجامعي بشكل جوهري من أجل الحصول على وظيفة مناسبة فلا شك أن المؤهل الجامعي هو المفتاح الأساسي للخروج إلى سوق العمل و من ثم يضمن الإنسان الحصول على دخل مناسب يعينه على قضاء متطلباته

٨- جاءت أهمية هذه الدراسة لتحديد المشكلات والخلل وتشخيصها التي تؤثر سلباً على الطلبة في الجامعات، والعمل على تطويرها، ورعايتها، ودعمها كونها تمثل تحولاً نوعياً، وحضارياً في بناء وتقدم المجتمع، وتقليل الزخم الحاصل في الجامعات التقليدية، فضلاً عن ذلك إن الدراسة الحالي يمكن من طريقها ان يتيح الفرصة للباحثين بالقيام بالعديد من الدراسات والبحوث الأخرى الذي يعد دراسته في وقتنا الحالي مهما، وله مكانة تربوية واسعة، كونه يرفد المؤسسات التربوية بالخبرات والكفاءات التي يحتاجها النظام التربوي التعليمي في العراق، بل يتعدى ذلك، من طريق رفد المؤسسات الأخرى بالطاقات البشرية المنتجة المتعلمة التي تستطيع ان تحقق الاهداف المنشودة

٩- ان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع بوصفها احد الشرائح الاجتماعية المفعمة بالحياة والنشاط وتقع عليها مهمات تطوير المجتمع وديمومة حركته الى الامام، وتظل إمكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل أعباء ذلك، وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بضمان عملية اعداد هذه المرحلة اعدادا سليماً متكامل.

١٠- تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعرف على المشكلات التي يمر بها طلبة الجامعة من طريق بناء مقياس هدفه التعرف على المشكلات ويمكن ان تفيد نتائج الباحثين في المستقبل، وكل من له علاقة بالمجال التربوي من طلبة واساتذة الجامعات.

١١- بناء المقياس يمكن ان يفيد المهتمين بالتعليم العالي، وكذلك التعرف على اجابات طلبة الجامعة عليه من طريق النتائج التي يتوصل اليه الدراسة الحالي.

اهداف الدراسة:

١- ما المشكلات التي يواجهها الطلبة اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة ؟.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ؟.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير نوع الدراسية (صباحي - مسائي) ؟.

٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير نوع التخصص (علمي - انساني) ؟.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة على طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) للدراستين الصباحية والمسائية والفرعين العلمي والانساني.

تحديد المصطلحات:

أولا- المشكلة: عرفها كل من:

- وبستر (webster,1951) بأنها: "قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية او حالة محيرة لشخص" (webster,1951:672).
- (الزرا، ١٩٩٧) "عقبة أو عائق تحول بين الأفراد وبين إرضاء حاجاتهم". (الزرا، ١٩٩٧، ٧٢)

التعريف الإجرائي:

هي المشكلات التي تعترض الطلبة في دراستهم الجامعية، والتي ينتج عنها حالات من القلق، والارتباك، والتخوف، وعدم الرضا، وعدم الارتياح التي تحتاج إلى حلول ومعالجات.

الفصل الثاني ((أطار نظري ودراسات سابقة))

اولا: اطار نظري:

المشكلات:

المعنى اللغوي للمشكلة: شكّل الأمر يشكّل شكلاً، أي: التبس الأمر، والعامّة تقول شكّل فلان المسألة أي علّقها بما يمنع نفوذها. وعند التهاون: "المشكل اسم فاعل من الإشكال وهو الداخل في أشكاله وأمثاله، وعند الأصوليين اسم للفظ يشتبه المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلا بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال والمشكل ملا ينال المراد منه إلا بالتأمل بعد الطلب"، كما أننا نجد عند الجرجاني، بالإضافة إلى المعنى المذكور عند التهاون حول المشكل، نجد مفهوم المسائل، وهي عنده: "المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك معرفتها"، أما المشكلة كما نجدها في المعاجم الفلسفية فهي: "المعضلة النظرية أو العملية التي لا يتوصل فيها إلى حل يقيني". (محمد علي، ١٩٩٠: ٧٨٦)

، والمعضلة) بالإنجليزية (Dilemma : تعني حالة لا نستطيع فيها تقديم شيء، وهي تفيد معنى التأرجح بين موقفين بحيث يصعب ترجيح أحدهما على الآخر. والمشكلة تختلف عن المسألة في كون الأولى نتيجة عملية تجريد من شأنها أن تجعل "المسألة" موضوع بحث ومناقشة، وتستدعي الفصل فيها. وقد أكد أرسطو هذه التفرقة في كتاب "الطوبيقا" (المقالة الأولى) حين وضع "المشكلة الجدلية" في مقابل "القول الديالكتيكي"، فقال إن المشكلة الجدلية: "هي مسألة موضوعة للبحث، تتعلق إما بالفعل أو بالترك، أو تتعلق فقط بمعرفة الحقيقة إما لذاتها أو من أجل تأييد قول آخر من نفس النوع، لا يوجد رأي معين حوله، أو حوله خلاف بين العلة والخاصة، أو بين كل واحد من هذين فيما بين بعضهم وبعض"، ويذكر الدكتور عبد الرحمن بدوي بأن المنطق التقليدي (الأرسطي) لم يعالج موضوع "المشكلة" إلا نادراً، وذلك يرجع إلى كون المشكلة بوصفها من موضوعات "الطوبيقا" (الجدل) تنتسب إلى منطق الاحتمال لا إلى منطق اليقين، فهي تدخل في موضوع إفحام الخصم، وبالتالي فهي أقرب إلى الخطابة منها إلى المنطق. تختلف المشكلة كذلك عن الإشكالية (بالإنجليزية (Problematic)، حيث أن الإشكالية تعني الاحتمال والحكم الاحتمالي يدرس في موضوع أحكام الموجهات) بالإنجليزية (Judgements of modality) : وهي أحكام تتميز بأنها تكون مصحوبة بالشعور بمجرد إمكان الحكم، بينما الحكم التقريري يكون مصحوباً بالشعور بواقعة الحكم. والإشكال عند إيمانويل كانت مرادف للإمكان، وهي مقولة من مقولات الجهة، ويقابله الوجود والضرورة، والأحكام الإشكالية عنده هي الأحكام التي يكون الإيجاب أو السلب فيها ممكناً لا غير، وتصديق العقل بها يكون مبنياً على التحكم، أي مقررراً دون دليل. وهي مقابلة للأحكام الخبرية. (الجرجاني، ١٩٩١: ٢٢٤)

ويذكر أندريه لالاند في موسوعته الفلسفية بأن الإشكالية) بالفرنسية (problematique : (ويترجمها مترجم الكتاب بـ: مساليه) هي: "سمة حكم أو قضية قد تكون صحيحة (ربما تكون حقيقية) لكن الذي يتحدث لا يؤكد صراحة." (اندرية، ١٩٩٦: ١٠٥١)

مفهوم المشكلة: المشكلة هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لابد من تجاوزها لتحقيق هدف ما، وتنشأ من وجود عدة أسباب معروفة أو غير معروفة، وهي تحتاج لعمل دراسات عنها للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول إلى الأهداف المرجوة، كما تختلف المشكلات من حيث نوعها ودرجة حدتها وتأثيرها.

أنواع المشكلات: المشاكل المغلقة هي التي تحتوي على كلّ ما يلزم من أدوات الحل، وتكون لها أجوبة دقيقة ومحددة، بمعنى أنّه يمكن تطبيقها باستخدام القوانين والمعادلات للوصول إلى الحل أو النتيجة المطلوبة، كالمسائل التي تواجه الطلبة والدارسين في المدارس والمعاهد، أو قد تدخل في تشخيص بعض الأمراض عن طريق أعراضها كالالتهاب على سبيل المثال، إذن مع هذا النوع من المشاكل يجب التعرف على المطلوب من المسألة أولاً مع تحديد الهدف، ثم استكشاف المعلومات المتعلقة بالحل، وأخيراً تطبيق الأدوات والأساليب المتعلقة بالمسألة للوصول للحل، لمشاكل المفتوحة المشاكل المفتوحة هي المشاكل التي لا يعرف لها نتيجة أو حل محدد لنقص المعلومات والمعطيات المتعلقة بها، كالمشاكل التي تواجهنا في حياتنا، ومشاكل التصميم، ومشاكل الأعطال الصناعية، ويمكن حل هذا النوع من المشاكل عن طريق وضع استراتيجيات للبدء بالحل، ثم تحديد طريقة الحل، ومتابعة سير العمل وتقديمه، ثم اختيار الحل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذا النوع من المشاكل يمكن أن يتنوع حلها، كما يمكن الوصول إلى حلول وسطية ترضي جميع الأطراف، أو أن يكون الحل هو البقاء على الوضع كما هو والتكيف معه والصبر عليه.

خطوات حل المشكلات الإحساس بوجود مشكلة: هناك الكثير ممن ينتظرون حدوث مشكلة ما وتفاقمها إلى أن تطفو على السطح وتصبح واضحة المعالم، ثم التفكير والتحليل والتخطيط لحل هذه المشكلة، وقد يتطلب ذلك وقتاً وجهداً كبيرين في الوصول إلى الحل، في حين لو تم الدراسة من الأساس عن المشكلة الحقيقية وجذورها ثم حلها لكان أسهل وأقل كلفة وجهد، إذن فالتركيز على جوهر المشكلة الأساسي وليس العوامل التي ساهمت في تلك المشكلة هو المفيد في هذه الطريقة.

تعريف المشكلة: تعد خطوة تعريف المشكلة من أهم الخطوات المتبعة في حل المشكلات، حيث يتم تعريف المشكلة التي نريد حلها بدقة، من أجل وضع الأساليب والطرق والآليات المناسبة لحل المشكلة.

تحليل المشكلة: هو اكتشاف الدوافع التي أدت لحدوث المشكلة من خلال تقسيم المشكلة إلى أجزاء وتبسيطها لكي يسهل دراستها للوصول إلى أسباب ومسببات تلك المشكلة.

تطوير الحلول المناسبة: تطوير الحلول المناسبة للمشكلة بإيجاد الحلول البديلة والإبداعية للمشكلة من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

اختيار الحل الأفضل: يكون بمعرفة الفرص والمخاطر للخيارات المتاحة، وبناءً عليها يتم اختيار الحل الأفضل للمشكلة **التطبيق أو التنفيذ:** عبر تطبيق الحل الذي وقع عليه الاختيار بعناية وبتدرج، بحيث يتناسب مع حجم المشكلة لتحقيق النتائج المطلوبة والوصول إلى الحلول المناسبة لتلك المشكلة. (بطرس، ١٩٩٣: ٤٧٧)

أنواع المشكلات: للمشكلة أنواع كثيرة فقد تكون رياضية أو اجتماعية أو فلسفية أو علمية أو نفسية إلخ. لحل المشكلة، هنالك العديد من الطرق المتبعة والأساليب التي تسمى " (عبد الرحمن، ١٩٨٤: ٤٤٥)

أساليب حل المشكلات، "

الأسلوب الخماسي لحل المشكلات: هو أسلوب علمي متبع يقتضي بالقيام بخمسة خطوات لحل المشكلة كالآتي:

١- تحديد المشكلة وتجميع معلومات عنها: وهو تحديد وتحجيم المشكلة من كافة الجوانب وتجميع معلومات كافية عن هذه المشكلة.

٢- التفكير في عدة حلول: وهو أن نفكر في عدد من الحلول المنطقية أو غير المنطقية.

٣- اختيار أحد هذه الحلول: تتم هذه الخطوة عن طريق التفكير وترشيح أحد أفضل الحلول المطروحة من قبل.

٤- تجريب الحل: وهي أهم مرحلة لأنه يترتب عليها معرفة ما إذا كانت المشكلة قد انتهت أم لا.

٥- النتيجة: وهنا يتضح نتيجة هذا الحل وهل انتهت المشكلة أم لا. (جميل، ١٩٨٢: ٤٠٧)

مهارات حل المشكلات: القدرة على إيجاد الحلول الفعالة لمختلف المشكلات التي تواجهنا في الحياة العملية أو الخاصة، وفي الوقت المناسب الذي يضمن تقادي الخسائر أو تقليلها قدر الإمكان. ويتضمن ذلك عدة خطوات رئيسية لا بد من اتباعها.

خطوات حل المشكلات: تتضمن عملية حل المشكلات الخطوات التالية:

- تعريف المشكلة وتحديد لها.

- الدراسة عن حلول بديلة.

- تقييم واختيار الحلول المناسبة لحل المشكلة.

- تطبيق الحل المناسب على أرض الواقع.

- الحصول على تغذية راجعة. (Danforth & Drab man)، (1989)

أمثلة على مهارات حل المشكلات:

- **مهارات الاستماع الفعال:** حيث يمكنك معرفة المزيد عن هذه المهارات من خلال قراءة مقالنا حول مهارات الاستماع وكيفية تطويرها.

- **المهارات الإبداعية:** حيث أن أغلب المشكلات غالباً ما تحل إما باتباع طريقة حدسية أو من خلال منهجية محدّدة، إذ تستخدم الطريقة الأولى في إيجاد حلول للمشكلات التي لا تتطلب معرفة جديدة خارجية، في حين يتم اللجوء للمنطق والتفكير التحليلي لحل المشكلات الأكثر تعقيداً، وفي هذه الحالة لا بد من امتلاك مهارات التفكير الإبداعي حيث يمكنك معرفة المزيد عنها من خلال قراءة مقالنا حول مهارات التفكير الإبداعي.

- **مهارات الدراسة:** حيث يتطلب تحديد المشكلة وإيجاد حلول بديلة لها، الدراسة والتقصّي، وقد يكون الدراسة بسيطاً وسريعاً باستخدام محركات الدراسة، أو قد يكون معقّلاً وكثيفاً يشتمل على جولات ميدانية وإجراء اتصالات مع خبراء في المجال، وفي كلتا الحالتين لا بد من امتلاك مهارات قوية في أساليب الدراسة واستراتيجياتها.

- **مهارات العمل الجماعي:** فالكثير من المشكلات تُحل حينما يشارك في حلّها عدد أكبر من الأشخاص، ولا يقتصر العمل الجماعي على الوسط الوظيفي وحسب بل يتوسّع ليشمل المنزل والمدرسة ومختلف البيئات والمواقف.

- **الذكاء العاطفي:** حل المشكلات لا يقتصر فقط على الذكاء العلمي أو الـ IQ، فمعرفة مشاعر الآخرين والمقدرة على تفسيرها ومن ثم اختيار الحل المناسب بناءً عليها يعدّ من أهم مهارات حل المشكلات. ولتعرف المزيد عن هذا الموضوع، لا تتردد في قراءة مقالنا حول أهم مهارات الذكاء العاطفي التي يميّز بها الناجحون.

- **إدارة المخاطر:** ينطوي حل المشكلات على نسبة معينة من المخاطرة قد تزيد أو تنقص بحسب نوع المشكلة وطبيعتها. لذا لا بد من امتلاك قاعدة قوية من مهارات إدارة المخاطر لضمان التعامل مع العواقب غير المتوقعة بحرفية وذكاء.

- **مهارات اتخاذ القرار:** حيث ترتبط هذه المهارات بمهارات حل المشكلات ارتباطاً وثيقاً، فاتخاذ القرار السليم واختيار الحل المناسب من بين عدة حلول مقترحة يعتبر جزءاً مهماً من عملية حل المشكلة. بما هي أهميّة مهارات حل المشكلات؟ لا تخلو أي مؤسسة أو شركة من المشكلات، ولا يمكن للفرد أن يعيش حياة كاملة دون أن تواجهه صعوبات وعقبات غير متوقعة، ممّا يجعل

من مهارات حلّ المشكلات عنصرًا أساسيًا لا بدّ منه، وفيما يلي نلخص أهمّ منافع امتلاك هذه المهارات: تحويل المستحيل إلى ممكن: فالمعرفة والعلم وحدهما لا يكفيان لحلّ المشكلات، وإنّما امتلاك المهارات المناسبة والقدرة على التطرّق للمشكلة بأسلوب منهجي ذكي هو ما يضمن الوصول إلى الحلول الفعّالة التي ترضي جميع الأطراف.

- **الوصول إلى التميّز:** فالأفراد في الغالب مدرّبون على القيام بالأمور الاعتيادية، حيث أنّهم يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة للقيام بهذه الأمور الروتينية، إلّا أنّهم يفشلون في الغالب في حلّ المشكلات غير المتوقعة أو تلك التي تقع خارج نطاق معارفهم، لذا فامتلاك مهارات حلّ المشكلات على اختلاف أنواعها سيجعلك بلا شكّ متميّزًا بين أقرانك وفي مجتمعك، ويضمن لك الوصول إلى مراتب عليا في مختلف المجالات. تعزيز الثقة بالنفس: حيث أنّ امتلاك مهارات حلّ المشكلات، يجعلك تؤمن بنفسك أكثر، لأنك في أعماقك واثق بقدرتك على حلّ ما يعترضك من مشكلات، فلا تنفق وقتك في القلق بشأن ما تفعله وف كيفية التصرف إن واجهتك أيّ عقبة. كيف تكتسب مهارات حلّ المشكلات إن كنت راغبًا في الانتقال بمهاراتك إلى المستوى التالي، وتطوير قدرتك على حلّ المشكلات. (محمود، ١٩٩٨: ١١٦)

- **كيفية الاهتمام بالمشكلات:** تهتم المجتمعات الإنسانية في الوقت الراهن اهتماماً متزايداً بأفرادها ويتضح ذلك فيما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم وإمكانياتهم العقلية والفكرية والوصول بها إلى أعلى طاقاتها الوظيفية، إلّا أن ظهور كثير من المشكلات لبعض الأفراد يحدث إعاقة لتنفيذها. (Danforth & Drab man، 1989) وتعتبر المشكلات الأكاديمية عن عدم قدرة الطلبة على التحصيل الدراسي أما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه والبيئة الجامعية. (شبر، ١٩٨٩: ٩٠)

ويرى البعض أن الأسباب الرئيسية للمشكلات الأكاديمية يتمثل في نقص الإرشاد التربوي والأكاديمي، والعادات الخاطئة في التعلم والدراسة، وتخطيط وتنظيم الوقت، والعزوف عن التخصص الدراسي، والاتجاهات السلبية نحو الدراسة. (محمود، ١٩٩٨: ١١٦) ومعظم المشكلات التي يعاني منها الفرد تعود إلى الصعوبة التي يواجهها في التكيف وعليه ينبغي الاهتمام بحل وعلاج تلك المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور وتحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية للفرد. ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، وإنما بمدى قدرته على مواجهة هذه المشكلات وحلها حلًا سليمًا، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن، والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معينة، والاعتماد على غيره، وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل أخرى كالسن أو الضعف العقلي (جلال، ١٩٩٢: ١٩٦)، وإن التعليم عملية معقدة ومتعددة الجوانب والأبعاد، بحيث تؤثر في نجاحه متغيرات كثيرة متداخلة، فهناك المتغيرات الخاصة بالمتعلم وبالمعلم وبالمادة الدراسية وبطرق التدريس ووسائله. لهذا يبدو من غير المستغرب، في ضوء هذه الشبكة المتداخلة من المتغيرات، أن ينزع الباحثون إلى تقييم فعالية التعليم في ضوء عدد من المحكات المتنوعة أهمها: النواتج التحصيلية للعملية التعليمية - التعليمية، وأنماط السلوك التفاعلي السائدة في غرفة الصف والتي تتبدى في نشاطات المعلم والمتعلم أثناء التعليم، وبعض الخصائص المعرفية وغير المعرفية التي يتمتع بها المتعلم والمنبئة بنجاحه. (نشواتي، ١٩٩٨: ٢٦٧) وبالرغم من توافر الإمكانيات التربوية والتطور التربوي الذي طرأ على مجالات التعليم، فقد تبين أن هذا التطور قلما يحمل النجاح المنشود لكل طالب، كما تبين أن الإقبال على مراكز التعلم شيء، وعملية تحقيق النجاح شيء آخر، وهناك عقبات تقف حائلة دون تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم، بالرغم من تحسين المناهج وتعديل طرق التدريس.

ثانياً: دراسات سابقة:

- **دراسة (الشريف ومحمد، ١٩٨٦):** (مشكلات طلبة التعليم الجامعي وحاجاتهم الإرشادية) أجريت هذه الدراسة في جامعة الكويت عام ١٩٨٦. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطلبة التعليم الجامعي وتوصل الباحثون إلى ترتيب المشكلات على وفق مجموع الدرجات الجامعة وكما يأتي: الإرشادية، القيمية، الدراسية، والمعرفية، والانفعالية، والبيت والأسرة والمجتمع والصحية وليس لمتغير التخصص أو الجنس أي دور في ترتيب مجالات المشكلات وتصدرت مشكلات التسجيل والمشكلات الإرشادية بقية المشكلات. (الشريف ومحمد، ١٩٨٦، ٤٣)
- **دراسة (التل ورمزي، ١٩٨٨):** (دراسة مشكلات جامعة اليرموك في الأردن) وتوصلت الدراسة إلى أن الوساطة تتدخل لحل معظم المشكلات وأن موظفي التسجيل والقبول يعاملون الطلبة معاملة لا إنسانية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مشكلة التوجيه والإرشاد. (التل ورمزي، ١٩٨٨، ٢١)
- **دراسة (العيسوي، ١٩٨٩):** (مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية) أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن، وقد توصلت الدراسة والإدارية والاجتماعية والمواصلات والمشكلات النفسية والاقتصادية والصحية على التوالي، وتقارب الطلبة في مختلف التخصصات في مشكلات المجال الدراسي ومن أبرزها عدم توافر شعب دراسية كاملة، وضعف كفاية خدمات الإرشاد الأكاديمي وعدم سلامة الوضع الدراسي، وعدم انتظام وجود التدريسيين في مكاتبهم أثناء الحاجة إليهم، وعدم قيامهم بعملهم على نحو مرضي وسوء معاملة أغلب الموظفين في الجامعة للطلبة. (العيسوي، ١٩٨٩، ١١)
- **دراسة (أبو بكر، ١٩٨٩):** (مشكلات الطلبة الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية/ نابلس) أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين المحتلة، وقد استخدمت الدراسة قائمة موني للمشكلات وقد أظهرت أن الطلبة يعانون من المشكلات الانفعالية والمالية والاجتماعية والأسرية والمستقبل المهني كغيرهم من طلبة الجامعات الأخرى. إلّا إنهم يختلفون في أن الكثير من مشكلاتهم سياسية. (أبو بكر، ١٩٨٩، ص ٣ - ٨)
- **دراسة (الشريدة ورياض، ١٩٩٩):** (مشكلات طلبة كلية العلوم في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات) استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة في جامعة مؤتة / فرع معان، وقد تكونت العينة من (229) طالباً وطالبة من المرحلة

الأولى والثانية وبنسبة (48%) من مجتمع الدراسة، واستخدمت الدراسة الاستمارة استبانة كأداة لجمع البيانات وقام الباحث باستخراج الصدق والثبات للأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فبلغ (0.87) وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات هي: عدم توافر الكتب والدوريات في المكتبة وعدم وجود مركز صحي داخل الجامعة وعدم الشعور بالراحة النفسية مما ينعكس على الدراسة وارتفاع أسعار الكتب المقررة وإغلاق البريد في ساعة مبكرة. (الشريدة ورياض، ١٩٩٩، ١٢)

الفصل الثالث ((منهج الدراسة وأجراءاتها))

منهج الدراسة: اتبع الباحثون منهج الدراسة الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته والدراسة الحالية.
مجتمع الدراسة: طلبة الجامعة المستنصرية، والبالغ عددهم (١٦٣٢) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة ومن كلا الجنسين ذكور وإناث والتخصصين العلمي والإنساني.
أداة الدراسة: استمارة استبانة:

١- توجيه استمارة استبانة مفتوحة (سؤال مفتوح) وزع الى الطلبة، الغرض منه الحصول على مجموعة من الفقرات التي تتناسب واعداد فقرات المقياس.

٢ - توجيه استمارة استبانة مفتوحة (سؤال مفتوح) وزع الى الاساتذة الذين يدرسون فعلا في الجامعة، الغرض منه الحصول على مجموعة من آرائهم ومقترحاتهم والفقرات المناسبة.

٣- مقابلة عدد من الطلبة الذين يدرسون في الجامعة لاستطلاع آرائهم وجمع البيانات الأولية للاستمارة استبانة من أجل تحديد النقاط بهدف وضع فقرات المقياس المعد لهذه الغرض.

٤- اطلع الباحثون على بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالي، للحصول على فقرات اخرى اضافة لما يحصل عليه من فقرات عن طريق المقابلة والاستمارة استبانة المفتوحة.

اعداد استمارة استبانة بصيغته الاولى: قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية شملت (٢٠٠) طالبا وطالبة، كان الهدف منها الحصول على أكثر عدد من البيانات التي تمثل المشكلات التي تواجههم، إذ وزعت عليهم استمارة استبانة تحوي العديد من الأسئلة بهذا الخصوص، وبعد ذلك تم تحليل استجاباتهم ومن طريق الإفادة من البحوث والدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، تمكن الباحثون من صياغة وإعداد فقرات الاستمارة استبانة النهائية التي تمثل العديد من المشكلات الاقتصادية على وفق مجالاتها، وقد وضعت ثلاثة بدائل أمام كل فقرة ((تشكل مشكلة كبيرة جدا، تشكل مشكلة، تشكل مشكلة متوسطة، تشكل مشكلة صغيرة، لا تشكل مشكلة)) على وفق مقياس ليكرت المتدرج من (٥) درجات إذ أعطيت أقصى درجة (٥) وأقل درجة (صفر) وقد بلغت مجموع فقرات الاستمارة استبانة النهائية (٣٠) فقرة عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين بعلم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم وعلى وفق آرائهم تم إعادة الصياغة اللغوية والعلمية وتعديل بعض الفقرات.

الصدق الظاهري للأداة: قام الباحثون بجمع استمارة استبانة ودراسة الآراء والمقترحات والملاحظات التي قدمها الخبراء وقد أبقى الباحثون الفقرات التي حازت على (٨٠%) من موافقتهم، وبذلك أصبحت فقرات استمارة استبانة النهائية (٣٠) فقرة.

الثبات: استخدم الباحثون معامل الفاكرونباخ بعد اختيار (١٠٠)، وبعد ذلك طبقت المعادلة وكان معامل الفاكرونباخ (٠,٨٦) وذلك من طريق قياس الثبات لكل فقرة من فقرات استمارة استبانة ويعد الثبات مرتفعا ومقبولا.

استمارة استبانة بصيغته النهائية: بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري للاستمارة استبانة من طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم، وثباتها من طريق معامل الفاكرونباخ على عينة الدراسة، أصبحت الاستمارة استبانة جاهزة للتطبيق والتي شملت بصيغتها النهائية على (٣٠) فقرة.

إجراءات تطبيق الاستمارة استبانة: وزع الباحثون الاستمارة استبانة لغرض الإجابة عنها، وتم ذلك في سنة دراسية كاملة، وخصصت الصفحة الاولى من الاستمارة استبانة تعليمات خاصة بالإجابة عن فقرات الاستمارة استبانة البالغ عددها (٣٠) فقرة، وطلب الباحثون من عينة الدراسة عدم ذكر أسمائهم وان اجاباتهم لن تستعمل الا لأغراض الدراسة العلمية، واستغرقت المدة اربعة اشهر فقط للتوزيع وجمع استمارة استبانة، وبعدها تم جمع الاستبانات والعمل على فحص الاجابات قبل تفريقها.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لإجراء الدراسة، وكذلك لاستخراج النتائج النهائية للدراسة الحالية.

الفصل الرابع ((عرض نتائج الدراسة ومناقشتها))

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج الهدف الاول للدراسة ومناقشتها الذي نص على الآتي: (ما المشكلات التي يواجهها الطلبة اثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة؟)، استقرئ الباحثون فقرات استمارة الاستبانة بعد ان تم استرجاعها من الطلبة، وتم تحليلها احصائيا بواسطة الوسط المرجح والوزن المثوي كوسيلة احصائية لاستخراج النتائج النهائية من استمارة الاستبانة، وتبينت النتائج كما في الجدول (١).

جدول (١) الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات المشكلات مرتب ترتيبا تنازليا

تسلسل لفقرة	عنوان الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	ازدحام الشوارع صباحا يسبب القلق للوصول الى الجامعة	١,٧٧	٨٩
٢	ازدياد اعداد الطلبة في في الجامعة	١,٧٤	٨٧
٣	اضطرار بعض الطلبة اللجوء الى العمل بعد الدوام	١,٧٣	٨٦
٤	تغيير البيئة الدراسية التي كان يعيش فيها الطلبة	١,٦٧	٨٢

٥	تكاليف المشاريع والابحاث والتقارير العلمية	١,٦٠	٨٠
٦	التوتر والقلق من النجاح	١,٥٨	٧٧
٧	زادت دراساتي في الجامعة الأعباء المادية علي كثير	١,٥٠	٧٤
٨	ضعف القدرات العقلية للطلبة	١,٤٦	٧٠
٩	ضعف ايصال بعض من موضوعات المادة الدراسية	١,٤٠	٦٧
١٠	ضغط المحاضرات في اليوم الواحد	١,٣٨	٦٢
١١	طبيعة الزملاء المحيطين بالطلبة	١,٣٧	٦١
١٢	طرائق التدريس المتبعة	١,٣٢	٥٩
١٣	عدم التحضير المسبق للمادة الدراسية	١,٢٩	٥٨
١٤	عدم الشعور بالجو التعليم الجامعي لكثرة اعداد الطلبة	١,٢٨	٥٦
١٥	عدم وجود السفرات العلمية للطلبة	١,٢٧	٥٤
١٦	قطوعات الطريق الى الجامعة تسبب التأخير عن الدوام	١,٢٤	٥٢
١٧	قل الدروس العملية	١,٢٠	٥٠
١٨	قلة المصادر والمراجع في الاختصاص الدقيق	١,١٩	٤٩
١٩	قلة توافر وسائل الراحة للطلبة	١,١٧	٤٧
٢٠	قلة وجود التقنيات التربوية الحديثة	١,١٥	٤٤
٢١	القلق من عدم التعيين بعد التخرج من الجامعة	١,١٤	٤٣
٢٢	كثرة العطل في الشهر الواحد	١,١٢	٤٢
٢٣	كثرة عدد الغيابات	١,١٠	٤٠
٢٤	هل العمل خارج الجامعة يسبب قلق في مسيرتك الدراسية	١,٨	٣٩
٢٥	هل هناك تعامل جيد من قبل الاساتذة	١,٧	٣٨
٢٦	هل هناك تعاون بين الطلبة	١,٦	٣٧
٢٧	هناك مواد دراسية ليس لها علاقة بالاختصاص الدقيق	١,٥	٣٦
٢٨	الوسائل التعليمية المعاصرة	١,٤	٣٥
٢٩	وسائل النقل من والى الجامعة مكلفة جدا	١,٣	٣٤
٣٠	وقت المحاضرة طويل جدا	١,٢	٣٣

مناقشة نتائج الهدف الاول للدراسة: جاءت نتائج الدراسة بحسب الاوساط المرجحة والاوزان المئوية بانه على الرغم من ان مبلغ التسجيل في الجامعة قليلا مقارنة إلى الجامعات الاهلية، إلا انه يشكل عبئا ماديا ثقيلا على كاهل الدارسين في الجامعة وخاصة منهم الدراسة المسائية، وان الالتحاق بالجامعة يشكل أعباء أخرى على عوائل هؤلاء الطلبة المسجلين فيها، كون الدراسة تحتاج للعديد من المستلزمات الدراسية، ومنها والاستنساخ وتكاليف شراء بعض الكتب والمصادر، والتنقل من والى الجامعة وهذه جميعها تؤثر على الجانب المادي لهؤلاء الطلبة وعوائلهم، وتمثل الفقرات الأخرى في هذا المجال الشكوى نفسها وقد حصلت على درجات عالية وهذا ما يدل على تذمر الطلبة من ثقل الأعباء المالية، و عدم الشعور بالتعيين بعض الاحيان بعد التخرج يعني أن هذه المشكلة يعاني منها أغلب طلبة الكلية وذلك لأن عدم التعيين بها يشكل عائقاً كبيراً يؤثر على طموحهم في الاهتمام بالدراسة ويقلل دافعيتهم اتجاهها كون العديد منهم يرغب في التعيين في المستقبل أما الأغلبية العظمى منهم يرغب في تحسين الوضع الاقتصادي ومردوده المادي من خلال زيادة المرتبات على وفق الشهادة و التحصيل الدراسي، فضلا عن المكانة الاجتماعية والاعتبارات الأخرى أمام الأهل والزملاء والأقران في العمل والتأثيرات النفسية، وان وجود بعض المقررات الدراسية التي ليس لها علاقة بالاختصاص فهذه مشكلة غالبية الطلبة من كثرة المواد الدراسية في المرحلة الواحدة وأتضح عند الباحثون أن هنالك شكوى من قبل العديد من الطلبة بوجود مقررات دراسية ليس لها علاقة وليسوا بحاجة إليها بعد التخرج كونها بعيدة عن تخصصهم العلمي وأغلب هؤلاء الطلبة يشخصون المقررات الدراسية التربوية والنفسية إذ يتصوروا أنها عديمة الجدوى وتؤدي إلى ضياع الوقت لكنها في الحقيقة من وجهة نظر الباحثون هي حاجة ماسة وضرورة ملحة لإعدادهم مهنياً لتأهيلهم لمهنة التعليم، فمن الضروري تعريفهم بطرائق التدريس الحديثة والنظريات التربوية والنفسية المعاصرة التي تمكنهم من التعامل مع الطلبة بعد تعيينهم في المدارس فضلاً عن الاستفادة منها في حياتهم العملية، وضعف قدرة بعض الأساتذة في توصيل المادة الدراسية يؤكد على أن أغلب أعضاء الهيئة التدريسية هم حديثي التعيين أو ممن ليس لهم خبرة في التدريس التعليم الجامعي أو من حملة شهادات الماجستير أو ممن ليس لديهم خبرة في طرائق التدريس الحديثة أو ممن يمتلكون غزارة في المعلومات وينقصهم الطريقة والأسلوب في توصيل المادة العلمية وكيفية التعامل مع هذه الفئة العمرية من الطلبة، اضافة الى قلة المصادر والمراجع العلمية أن هذه المشكلة لم يعاني منها طلبة الكلية فحسب وإنما يشكو منها غالبية الطلبة والتدريسيين في الجامعات العراقية كافة من وجهة نظر الباحثون، وذلك نتيجة للعديد من العوامل التي مر به العراق العزيز مما أسهم في الاعتماد على المذكرات والملخصات الدراسية (الملاحظات) واستنساخ بعض الموضوعات من المقررات الدراسية مما يشكل عبئاً كبيراً على الطلبة والكلية وكذلك التدريسيين فيها، وقلة وجود أجهزة حاسوب عند الطلبة وخاصة في الكلية فقد يعني أن هنالك شكوى من غالبية الطلبة من عدم وجود أجهزة الحاسوب التي يمكن من خلالها تطبيق الدروس النظرية في الحاسوب بشكل عملي لكونه السبيل إلى ترسيخ هذه المعلومات النظرية فضلاً عن كونه لغة العصر ويسهم في تذليل العديد من الصعاب منها الاتصال من خلاله عبر الانترنت لمعرفة التقدم العلمي والمعرفي في العديد من دول

العالم ومشكلة التطبيق العملي وبالأخص في الفروع العلمية، وإن الأجهزة والمختبرات والتقنيات التربوية الحديثة وتوافر المستلزمات والأجهزة التعليمية تمكن الأستاذ الجامعي من أداء مهمته أو واجبه على الوجه الأكمل خاصة وإن كثيراً من الأمور المتعلقة بعملية التدريس بحاجة إلى توضيح، وإن قلة هذه الوسائل تؤدي إلى ضعف إيصال المادة العلمية التي تتضمنها الموضوعات الدراسية إلى أذهان الطلبة بالشكل الدقيق، كما أنها تجعل التعليم أكثر حيوية وفاعلية وأكثر متعة، فضلاً عن تنمية القدرة على التفكير العلمي الخلاق، وإيضاً قلة الشعور بالجو التعليم الجامعي فن الطلبة في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى بيئة تعليمية ومناخ تربوي وعلمي كي يشعروا بالاحترام والتقدير إذ تعد الحياة التعليم الجامعية منعطفاً كبيراً في حياتهم كونها تمثل أنماطاً مختلفة في التعايش من حيث الاختلاط والتعامل وطرائق التدريس التي تختلف عن خبراتهم السابقة في المدرسة الثانوية والمهنية وتكوين اتجاهاتهم الفكرية والثقافية والشخصية فضلاً عن عمليات اتخاذ قرارات تخص حياتهم المستقبلية والأكاديمية واختيارهم لتخصصاتهم ويتضح من هذه النتيجة أن أغلبهم تنقصهم هذه الصفات من حيث ضعف التعاون فيما بينهم وإدارة الكلية وتدريسها، وعدم إشراكهم في صنع واتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم، وكذلك عدم توافر وسائل الراحة في الكلية كونهم بحاجة إلى مكان يتناسب مع احتياجاتهم وراحتهم النفسية، وما تقدمه الكلية من خدمات ونظافة وترتيب كل ذلك ينعكس سلباً على تحصيلهم العلمي وبالأخص أن غالبية الدارسين يؤتون من الدوام الرسمي في دوائرهم إلى الكلية مباشرة فهم بحاجة إلى المأكل والمشرب والجو والمناخ والبيئة الصحية في الكلية، وإن عدم التعامل الجيد بعض الأحيان مع الطلبة أن هنالك تمايز في التعامل معهم على وفق المنطقة والعلاقات الاجتماعية والشخصية في العديد من القضايا وينعكس سلباً على مدى ارتباط الطلبة بالكلية وإدارتها وتدريبها مما يؤثر على التحصيل العلمي لطلبة، وقلة التعاون بين الطلبة في القسم الواحد فهناك شكوى لدى العديد من الطلبة من انعدام التعاون فيما بينهم يخص متطلبات الدراسة وتبادل المذكرات والمصادر العلمية والكتب المنهجية فيما بينهم وفي بعض الأحيان ينعكس على الاستشارات العلمية وهذا ناتج عن التباين في المراكز الاجتماعية والوظيفية والاقتصادية والنفسية فضلاً عن الجنس والعمر الذي يلعب دوراً مهماً في مثل هذه الحالات، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن وجود بعض القطوعات في الطريق تسبب التأخير عن الدوام وهذه مثلت شكوى لدى العديد من الطلبة بسبب انقطاع الطريق في أثناء الذهاب إلى الدوام وخاصة صباحاً مما يسبب التأخير عن الدوام وازدحام الشوارع صباحاً بسبب القلق للوصول إلى الجامعة بكثرة وجود السيارات في الطريق في أثناء الذهاب إلى الدوام وخاصة صباحاً مما يسبب التأخير عن الدوام والقلق من عدم الوصول، إضافة إلى كثرة العطل الأسبوعية وخاصة منها المفاجئة والتي تسبب عدم اكمال المادة الدراسية، إضافة إلى أن العمل خارج الجامعة من قبل الطلبة يسبب قلق في مسيرتهم الدراسية بسبب المصروفات التي يحتاجونها في الجامعة، وإيضاً هناك شكوى لكثرة أعداد الطلبة في القاعة الواحدة لدى العديد من الطلبة بسبب ازدحام القاعات الدراسية والتي تسبب عدم فهم أو استيعاب أو الاستماع إلى استاذ المادة الدراسية، وإيضاً عدم وجود وسائل تعليمية معاصرة بسبب عدم كثرتها التي يمكن أن تسهل فهم المادة الدراسية وخاصة منها التي تحتاج إلى تطبيق عملي، وكذلك وقت المحاضرة الواحدة طويل جداً تعد مشكلات لدى العديد من الطلبة بسبب الوقت المخصص للدرس الواحد أو المحاضرة الواحدة مما يسبب الملل والضجر من المحاضرة، وهنالك مشكلات لدى العديد من الطلبة بسبب انقطاع السفريات العلمية والتي تعطي للطلبة الرفاهية والاحساس بوجود جو جامعي فيه ما يعطي للطلبة التوسع العلمي ومنها السفريات التربوية العلمية والتي تعد من ضمن النشاطات العلمية، كل هذه كشفه الباحثون من خلال استجابة الطلبة على المقياس الذي تم اعداده، فناقش الباحثون تلك النتائج عبر ماجاءت به الوسائل الاحصائية رقمياً.

عرض نتائج الهدف الثاني للدراسة ومناقشتها الذي نص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وتحقيقاً للهدف الثاني للبحث لمعرفة دلالة الفرق بين متغير الجنس (ذكور - إناث)، وبعد استخراج نتائج البحث بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور (١٢,١٥)، وبانحراف معياري قدره (٣,٨٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (١٢,١٢)، وبانحراف معياري قدره (٣,٨٨)، وبعدها استعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفرق بين الجنس الذكور والإناث، فقد ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٤٩٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهي غير دالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن جنس الذكور والإناث من طلبة الجامعة متساوين، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس ذكور وإناث

نوع العينة	نوع الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	ذكور	٦٠٠	١٢,١٥	٣,٨٩	٢٩٨	١,٤٩٠	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً
	إناث		١٢,١٢	٣,٨٨				

وهذه النتيجة تشير عدم وجود فرق بين طلبة الجامعة للإجابة على المشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وهذا امر طبيعي كون المشكلات عامة بين جنسي الذكور كانوا ام الاناث

عرض نتائج الهدف الثالث للدراسة ومناقشتها الذي نص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعاً لمتغير الدراسة (صباحي - مسائي)، وتحقيقاً للهدف الثالث للبحث لمعرفة دلالة الفرق بين متغير نوع الدراسة (صباحي - مسائي)، وبعد استخراج نتائج

البحث بلغ المتوسط الحسابي للدراسة الصباحية (١١,٢٥)، وبانحراف معياري قدره (٢,٨٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدراسة المسائية (١٧,١٢)، وبانحراف معياري قدره (٣,٤٥)، وبعدها استعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفرق بين الدراستين الصباحية والمسائية، فقد ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٥٨٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن الدراسة المسائية أكثر تعرضهم للمشكلات الدراسية من الدراسة الصباحية، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة تبعا لمتغير نوع الدراسة (صباحي -

مسائي)

نوع العينة	نوع الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	صباحي	٦٠٠	١١,٢٥	٢,٨٩	٢٩٨	٤,٥٨٠	٢,٠٠٠	دالة احصائية لصالح الدراسة المسائية
	مسائي		١٧,١٢	٣,٤٥				

وهذه النتيجة تشير وجود فرق بين طلبة الجامعة للإجابة على المشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير الدراسة (صباحي - مسائي)، وهذا امر طبيعي ايضا كون الطلبة في الدراسة المسائية يدفعون قسط الدراسة السنوي مما يكلفهم مشكلات اقتصادية عليهم وعلى عوائلهم أكثر من طلبة الدراسة الصباحية، وهذا يشكل العبء الأكثر عليهم خلال مسيرتهم الدراسية اضافة الى الاعباء الأخرى من المشكلات الدراسية الأخرى مثل شراء الكتب والملازم والمواد اللوجستية الأخرى التي يحتاجون إليها.

عرض نتائج الهدف الرابع للدراسة ومناقشتها الذي نص على الآتي:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة للمشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير نوع التخصص (علمي - انساني)؟، وتحقيقا للهدف الرابع للدراسة لمعرفة دلالة الفرق بين متغير نوع التخصص (علمي - انساني)، وبعد استخراج نتائج الدراسة بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (١٦,١١)، وبانحراف معياري قدره (٣,٩٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدراسة المسائية (١٤,٢٢)، وبانحراف معياري قدره (٢,٥٥)، وبعدها استعمل الباحثون الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة احصائية لمعرفة دلالة الفرق بين الدراستين العلمية والانسانية، فقد ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥,٣٢٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن طلبة الجامعة في التخصص العلمي أكثر تعرضهم للمشكلات الدراسية من طلبة الجامعة في التخصص الانساني، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الجامعة تبعا لمتغير نوع التخصص

(علمي - انساني)

نوع العينة	نوع الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
طلبة الجامعة	علمي	٦٠٠	١٦,١١	٣,٩٩	٢٩٨	٥,٣٢٣	٢,٠٠٠	دالة احصائية لصالح التخصص العلمي
	انساني		١٤,٢٢	٢,٥٥				

وهذه النتيجة تشير وجود فرق بين طلبة الجامعة للإجابة على المشكلات أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني)، وهذا امر طبيعي ايضا كون الطلبة في التخصص العلمي أكثر دفع اجور الدراسة من الجانب الاقتصادي عليهم وعلى عوائلهم أكثر من طلبة الجامعة في التخصص الانساني، وهذا يشكل العبء الأكثر عليهم خلال مسيرتهم الدراسية اضافة الى الاعباء الأخرى من المشكلات الدراسية الأخرى مثل شراء الكتب والملازم والمواد اللوجستية العلمية التي تتطلبها دراستهم في الجامعة اضافة الى المواد الأخرى التي يحتاجون إليها.

الاستنتاجات:

١- نجد أن إدارة الوقت تصبح مشكلة يعاني منها الطلبة بشكل عام، والطلبة الجدد خاصة، حيث يواجهون فترات ضغط دراسي لا يترك لهم وقتاً كافياً لأداء الواجبات والالتزامات الدراسية الأخرى، وبين الفترات التي يقضونها خارج أوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدول زمني محدد مشابه لما اعتادوا عليه أثناء الدراسة الثانوية، وهذا يؤدي في معظم الأحيان إلى التسويف في أداء الواجبات، وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، كما يواجه الطلبة الجدد بعض التحديات الأكاديمية، مثل صعوبة الدراسة باللغة الإنكليزية، أو صعوبة استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة المستخدمة في الجامعة، بالإضافة إلى تحديات استخدام التفكير الإبداعي والنقدي في الدراسة بدلاً من الحفظ

- ٢- غالبية الطلبة يرغبون في تحسين الوضع الاقتصادي ومردوده المادي من خلال زيادة المرتبات على وفق الشهادة و التحصيل الدراسي، فضلاً عن المكانة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والاعتبارات الأخرى أمام الأهل والزلاء والأقران في العمل والتأثيرات النفسية عليهم.
 - ٣- شكوى لدى العديد من الطلبة من انعدام التعاون فيما بينهم فيما يخص متطلبات الدراسة وتبادل المذكرات والمصادر والمراجع العلمية والكتب المنهجية الحديثة فيما بينهم وفي بعض الأحيان ينعكس على الاستشارات العلمية بينهم وبين اساتذتهم.
 - ٤- استنتج الباحثون قلة الاهتمام بالجانب العملي للطلبة المتميزين، فضلاً عن انعدام المختبرات العلمية، وقلة القاعات المخصصة لها، وقلة الورش التعليمية الأسبوعية ام الشهرية، وقلة وجود الإمكانات لجميع أقسام الجامعة وعدم وجود أجهزة حاسوب عند الطلبة في المحاضرة او في قاعة دراسية مخصصة للتدريب والعمل عليها.
 - ٥- هناك مشكلة حقيقية واقعية استدلت بها الطلبة، اذ يعاني غالبية الطلبة بعد تخرجهم من عدم التعيين في مجال اختصاصهم، مما يشكل عائقاً كبيراً عليهم، وبالتالي يؤثر على طموحاتهم المستقبلية في الاهتمام بالدراسة، وهذا الشيء يقلل من دافعيتهم، واتجاههم كون العديد منهم يرغب في التعيين في المستقبل، أما الأغلبية العظمى منهم يرغب في تحسين الوضع الاقتصادي ومردوده المادي من خلال زيادة المرتبات على وفق الشهادة و التحصيل الدراسي.
 - ٦- هنالك شكوى من قبل العديد من الطلبة بوجود مقررات دراسية ليس لها علاقة وليسوا بحاجة إليها بعد التخرج كونها بعيدة عن تخصصهم العلمي، وغالبية هؤلاء الطلبة يشخصون المقررات الدراسية التربوية والنفسية إذ يتصوروا أنها عديمة الجدوى، وتؤدي إلى ضياع الوقت، لكنها في الحقيقة من وجهة نظر الباحثون هي حاجة ماسة وضرورة ملحة لإعدادهم مهنيًا لتأهيلهم لمهنة التعليم والتعلم.
 - ٧- وكذلك استنتج الباحثون من خلال الاستبانة ان الالتحاق بالجامعة يشكل أعباء أخرى على عوائل الطلبة، كون الدراسة تحتاج للعديد من المستلزمات الدراسية، منها الاستنساخ، وتكاليف شراء بعض الكتب والمصادر والمراجع الحديثة، واجور التنقل من وإلى الجامعة، وهذه جميعها تؤثر على الجانب المادي لهؤلاء الطلبة وعوائلهم.
 - ٨- شكوى غالبية الطلبة من عدم وجود أجهزة الحاسوب عند الدخول الى الجامعة التي يمكن من طريقها تطبيق الدروس النظرية بشكل عملي، كونها السبيل إلى ترسيخ هذه المعلومات النظرية، فضلاً عن كونه لغة العصر، ويسهم في تذليل العديد من الصعاب في المجالات الأخرى منها الاتصال من خلاله عبر الانترنت لمعرفة التقدم العلمي والمعرفي في العديد من دول العالم.
 - ٩- من المشاكل التي استنتجها الباحثون ضعف قليل في البنية التحتية، فتجد أن الجامعة ليس فيها قاعات كافية تستوعب عدد الطلبة الموجودين، وأحياناً متطلبات القاعات من تكييف وتجميل، كلها من الأشياء التي تنقص من البيئة التعليمية، لذلك يجب وضع ميزانية للبنية التحتية للجامعة من معامل وورش وقاعات وباقي المستلزمات التي تقوم عليها أي مؤسسة تعليمية.
 - ١٠- استنتج الباحثون ان طلبة الدراسة المسائية اكثر تعرضهم للمشكلات الدراسية من اقرانهم في الدراسة الصباحية فيما يخص العامل الاقتصادي، كونهم يدفعون القسط السنوي المطلوب منهم.
 - ١١- استنتج الباحثون ان طلبة الجامعة في التخصص العلمي اكثر تعرضهم للمشكلات الدراسية من اقرانهم في التخصص الانساني فيما يخص العامل الاقتصادي، كون تكاليف الدراسة المطلوبة منهم اكثر من اقرانهم في التخصص الانساني
- ثانياً- التوصيات:**
- ١- تحسين الوضع الاقتصادي من خلال تقليل الاقساط السنوية لطلبة الدراسة المسائية.
 - ٢- تحسين الوضع الاقتصادي من خلال توفير المستلزمات اللوجستية لطلبة التخصص العلمي.
 - ٣- الاهتمام بالجانب العملي للطلبة المتميزين وتوفير الورش التعليمية الأسبوعية او الشهرية، وتوفير الإمكانات اللوجستية لجميع أقسام الجامعة مع توفير أجهزة حاسوب لدى الطلبة في المحاضرة او في قاعة دراسية مخصصة للتدريب والعمل عليها.
 - ٤- توفير التعيين للطلبة في مجال اختصاصهم، وهذا الشيء يزيد من دافعيتهم، واتجاههم كون العديد منهم يرغب في التعيين في المستقبل.
 - ٥- توفير القاعات الكافية التي تستوعب عدد الطلبة الموجودين، وأحياناً متطلبات القاعات من تكييف وتجميل، كلها من الأشياء التي تنتعش فيها البيئة التعليمية، لذلك يجب وضع ميزانية للبنية التحتية للجامعة من معامل وورش وقاعات وباقي المستلزمات التي تقوم عليها أي مؤسسة تعليمية.
 - ٦- توفير باصات نقل للطلبة من وإلى الجامعة.
 - ٧- الاهتمام بالطلبة المتفوقين من خلال تشجيعهم على الاستمرار بالتفوق وهذا يتم من خلال الاساتذة والادارة، مع اعطائهم كتب شكر وتقدير ترميماً لجهودهم العلمية.
 - ٨- فتح قاعات دراسية اكثر لأجل تقليل العبء المتراكم في القاعة الواحدة.
 - ٩- توفير السفريات العلمية على الأقل مرتين في السنة الواحدة.
 - ١٠- دعم المأكولات في نادي الطلبة للطلبة من خلال تقليل اسعارها.
 - ١١- اعطاء بعض المبالغ المادية وبالأخص من الطلبة الذين مردودهم المادي قليل جداً.
 - ١٢- تدريب الطلبة على مهارات استعمال التقنيات التربوية الحديثة.
 - ١٣- عمل محاضرات ارشادية مكثفة للطلبة.
 - ١٤- ادخال الطلبة في دورات تأهيلية وخاصة في المراحل المنتهية منها.
 - ١٥- ادخال مواد خاصة بالتربية الرياضية والفنية في جميع المراحل الدراسية لهم.
 - ١٦- تقليل الاقساط السنوية على طلبة الدراسة المسائية.
 - ١٧- توفير المستلزمات من الكتب والملازم والاستنساخ مجاناً الى طلبة الدراسة المسائية.

- ١٨- تقليل وقت المحاضرة لأجل اضافة محاضرات اخرى في اليوم الواحد للإفادة من المواد الدراسية.
- ١٩- تسهيل تكاليف المواد الدراسية للتخصص العلمي.
- ٢٠- توفير وسائل نقل للطلبة.
- ٢١- تقليص ساعات وقت المحاضرة.

ثالثاً - مقترحات دراسية: دراسة مماثلة على مشكلات طلبة اقسام علم النفس في الجامعات الاهلية.

مصادر الدراسة ومراجعتها:

- أبو بكر، عبد الرزاق رشيد (١٩٨٩)، مشكلات الطلبة الفلسطينيين في جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين، نابلس.
- أندريه لالاند (١٩٩٦)، موسوعة لالاند الفلسفية، ت: خليل أحمد خليل، المجلد الثاني، بيروت.
- بطرس البستاني (١٩٩٣)، محيط المحيط، ط ٣، بيروت.
- النل، شادية احمد، رمزي بلبل (١٩٨٨)، مشكلات طلبة جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة اليرموك، العدد ٤، السنة الأولى.
- الجرجاني، علي بن محمد (١٩٩١)، التعريفات، تحقيق: محمد بن عبد الكريم القاضي، القاهرة.
- جلال، سعد (١٩٩٢)، التوجيه النفسي والتربوي، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- خير الله، سيد (١٩٩٥)، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية القاهرة.
- الزراد، فيصل محمد خير (١٩٩٧)، مشكلات المراهقة والشباب، دار النفائس.
- شبر، وليد شلاش (١٩٨٩)، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، بيروت.
- الشريدة، محمد، ورياض وريكات (١٩٩٩)، مشكلات طلبة العلوم والآداب في جامعة مؤتة، وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة مسحية) مجلة دراسات، المجلد (٢٦)، العلوم التربوية، العدد (١) آذار.
- الشريف، نادية محمود، محمد عودة محمد (١٩٨٦)، مشكلات الطلبة التعليم الجامعي وحاجاته الإرشادية، دراسة ميدانية في جامعة الكويت.
- الطيب، احمد محمد (١٩٩٩)، التقويم والقياس التربوي، المكتب التعليم الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- عبد الرحمن، بدوي: الموسوعة الفلسفية، ج ٢، بيروت، جميل صليبا (١٩٨٤)، المعجم الفلسفي، ج ٢، بيروت ١٩٨٢.
- عبد المنعم، عبد الله (١٩٩٦)، التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي، مطابع منصور، فلسطين.
- العيساوي، عبد الرزاق جاسم (١٩٨٩)، مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدم إلى كلية التربية في جامعة اليرموك.
- غباري، محمد سلامة (١٩٩٥)، المدخل في علاج المشكلات الاجتماعية والفردية، جامعة الإسكندرية.
- محمد علي الفاروقي التهانوي (١٩٩٠)، كشاف اصطلاحات الفنون، ج ٢، بيروت.
- محمود، أيوب حسين (١٩٨٤)، مشكلات طلاب كليتي العلوم والتربية بأسوان وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- محمود، حمدي شاكر (١٩٩٨)، التوجيه والإرشاد الطلبة للمرشدين والمعلمين، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- محمود، يوسف (١٩٩٣)، مشكلات طلاب الجامعة في مصر وأساليبهم في مواجهتها، مجلة دراسات تربوية، ج (٥٠) نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٨)، علم النفس التربوي، ط ٩، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- Donforth, J. & Drabman, R. (1989). Aggressive and disruptive Behavior. In E. Cipani (Ed), The Treatment of Severe behavior Disorder: Behavior Analysis Approaches. Washington DC, American Association on Mental Deficiency.
- webster, (1951) New College Late Dictionary, G. Bell and son L.T. Dspring field, mass, Grand G. Merriam Go. London.